



Internews

العالم لا يحارب فيروساً قاتلاً فحسب بل يواجه أزمة معلومات، وهنا يتعاطم الدور المنتظر من الصحفيين في مواجهة الشائعات والتضليل وذلك بتعزيز المعلومات التي تعمل ضد الأخبار الزائفة

في السودان يعمل الصحفيون السودانيون في ظروف صعبة وغير مواتية والمؤسسات الصحفية الإعلامية لا توفر إلا الحد الأدنى من متطلبات العمل، حيث يعاني الصحفيون كثيراً في تغطية الأحداث بسبب مصاعب النقل والمواصلات، وهم في حالة صراع مع التحديات والمستجدات وعلي رأسها جائحة كورونا. وعلي الرغم من الظروف الصعبة يعمل الصحفيون علي إنشاء مؤسسات صحفية إلكترونية محلية موثوقة توفر للمجتمعات المحلية أخبار ذات مصداقية مستندة إلي مصادر معرفة بالإسم والصفة في مواجهة موجة الشائعات العاتية في وسائل التواصل الاجتماعي في السودان.

تحديات تغطية وباء كوفيد-19

في عهد هذه التحولات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة ومع تداعيات جائحة كورونا والتحديات التي تواجه الصحفيين يجب علي الصحفيين التمسك بالمعايير الأخلاقية والمهنية في تغطية مختلف الأحداث واحترام الآخرين والشفافية والإقرار بالأخطاء، والعمل علي اكتساب ثقة الجمهور .

يتعرض الصحفيون لقدر هائل من الضغوطات والإجهاد ومواجهة خطر العدوى أثناء تغطية الأحداث، ولذلك من المهم جداً إتباع كل الإرشادات الصحية لحماية أنفسهم من خطر عدوي كورونا ، تجنب المصافحة والعناق ما أمكن ذلك وعند إجراء مقابلة صحفية، حاول الوقوف على نحو يشكل زاوية مع من تقابله وليس بمواجهته تماماً، وحافظ دائماً على مسافة الابتعاد الموصى بها وهي متر أو أكثر.

حظر آخر؟

تناولت وسائل التواصل الاجتماعي في السودان بكثافة خبر عن توجه الحكومة السودانية لإعلان الإغلاق الجزئي وعن نية الحكومة اتخاذ إجراءات احترازية إضافية.

حتى وقت اصدار هذه النشرة، قد نفت الحكومة السودانية عبر بيان رسمي أصدره إعلام مجلس الوزراء في الأول من نوفمبر الحالي وقال البيان :
"مجلس الوزراء ينفي هذه الإشاعات والأخبار المتداولة، ويؤكد أن اللجنة العليا للطوارئ الصحية هي الجهة الوحيدة المعنية بالقرارات والإجراءات الخاصة بالوباء وكيفية التعامل معه".

جهات يمكن التواصل معها

معاوية الطيب، مدير مكتب وزير الثقافة والإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة السودانية - Malakal20@gmail.com

بروفسور منتصر الطيب ابراهيم، مدير معهد الأمراض المتوطنة 0912576418

البراق الناظر، السكرتير الصحفي لرئيس الوزراء السوداني b.elwarag@cabinet.gov.sd

نصائح للصحفيين

• من مهام الصحفي طرح الأسئلة والبحث عن المعلومات وكشف الحقائق ثم تقديم هذه المعلومات والحقائق إلي المتلقي بمهنية وموضوعية وبطريقة جاذبة.

• الأخبار الزائفة: زادت المعلومات المضلّة والأخبار المرتبطة بنظريات المؤامرة على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية، ولهذا يتعيّن على الصحفيين فصح الأخبار الكاذبة وذكر المصدر الذي نشرها، وتوضيح حقيقتها.

• علي الصحفيين عدم تضليل المتلقي بالعناوين الجذابة والمثيرة والتضحية بالحقائق وبصفة خاصة في زمن الأزمات ، يجب أن يكون العنوان دقيقاً ومتضمناً لمعلومات أو أخبار بما يُجنّب العناوين الفضفاضة والشاملة، وأن يكون وفيًا للمقال سواء لمضمونه أو لجنسه، وأن يكون سهل الإدراك.

مجرد إنفلونزا؟

مع دخول فصل الشتاء كثرت الشائعات التي تخلط بين أعراض الأنفلونزا وكورونا ، وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي أخبار ومعلومات أن كل الأعراض التي تظهر على الناس هي أعراض إنفلونزا و(مافي كورونا) وخاصة أن الفيروسين يتسببان بظهور أعراض متشابهة، كالحمى والسعال وآلام الرأس والعضلات والإرهاق.

تتشابه أعراض فيروس كورونا وأعراض الأنفلونزا إلى حد كبير، ولذلك يصعب على كثير من الأشخاص التمييز بينهما، ولكن هناك مجموعة من الفروق التي يمكن الإستعانة بها لتحديد نوع الإصابة. فكلاهما يسبب مرضاً تنفسياً يتجلى في اعتلالات واسعة النطاق تتراوح من انعدام الأعراض أو الأعراض الخفيفة إلى المرض الوخيم وحتى الوفاة. ولكن هنالك اختلافات كثيرة بين الاثنين، من الفروقات المهمة بين الأنفلونزا وكورونا أن الأنفلونزا تنتشر بوتيرة أسرع من كورونا وفي حالة كورونا نجد أن الأطفال أقل تعرضاً لعدوى كورونا مقارنةً بالبالغين، وفرق آخر أن المصاب بعدوى كورونا يفقد حاستي التذوق والشم.

البرد	الإنفلونزا (النزلة الشتوية)	COVID-19	الأعراض
نادر	شائع	شائع	درجة الحرارة 37.5 أو اعلى
متوسط	شائع	شائع (سعال جاف)	السعال أو الكحة
احيانا	نادر	شائع	فقدان حاسة التذوق الشم
احيانا	شائع	احيانا	الاعياء أو الفتور
نادر	شائع	احيانا	الصداع
شائع	شائع	احيانا	أوجاع وآلام
شائع	احيانا	نادر	سيلان / انسداد الأنف
شائع	احيانا	احيانا	إلتهاب الحلق
شائع	لا يحدث	لا يحدث	العطس
لا يحدث	لا يحدث	احيانا	ضيق في التنفس
لا يحدث	يحدث احياناً للأطفال	يحدث احياناً للأطفال	الإسهالات

نصائح للصحفيين

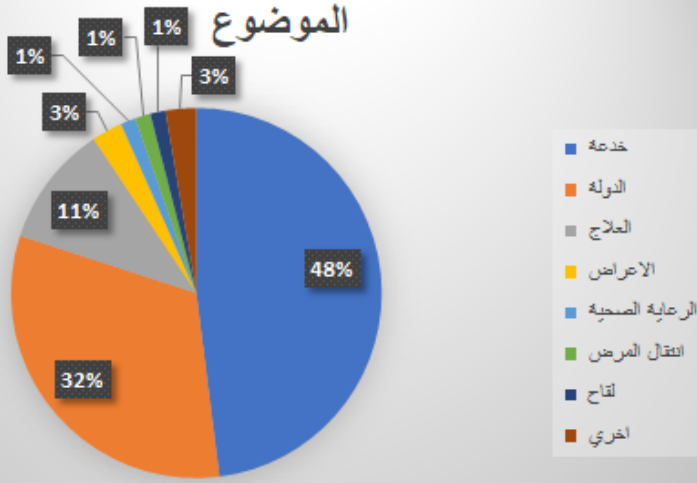
- ضع المعلومات حول أي دواء أو علاج مقترح ضمن سياقها وتجنب الإشارة أو التلميح لتوصيات علاجية غير موثقة ومثبتة عبر مراجع علمية معروفة، وضح المصدر حول المعلومات الطبية وتحقق من المعلومات إن كانت متطابقة مع المصادر الطبية الدولية كمنظمة الصحة العالمية والجهات الصحية الرسمية في السودان (وزارة الصحة).
- "الدقة في نقل المعلومة في الخبر والرأي، واللغة المباشرة والواضحة، والالتزام بالموضوعية والوزن السليم للأدلة والوقائع والفرص المتكافئة لكل أطراف القضية."

وباء؟

الجائحة تعني زيادة سريعة ومفاجئة لمرض معدي في أكثر من مكان في العالم يصيب عدد كبير من الناس مع صعوبة السيطرة عليه. أما الوباء هو ظهور حالات لأمراض معدية في مكان محدد أو في دول محددة وينتشر بسرعة بين الناس ليصل عدد كبير من سكان المنطقة أو الدولة المحددة.

مكافحة الشائعات خطوة مهمة في مكافحة جائحة كوفيد-19

الشائعات التي تم رصدها



تحليل موضوعي لـ 45 شائعة على وسائل التواصل الاجتماعي حول فيروس كورونا المستجد تم جمعها في الفترة ما بين 23 أكتوبر و 5 نوفمبر، 2020.

مصادر مفيدة

مرصد السودان الصحي

متطلبات ومميزات العنوان الصحفي

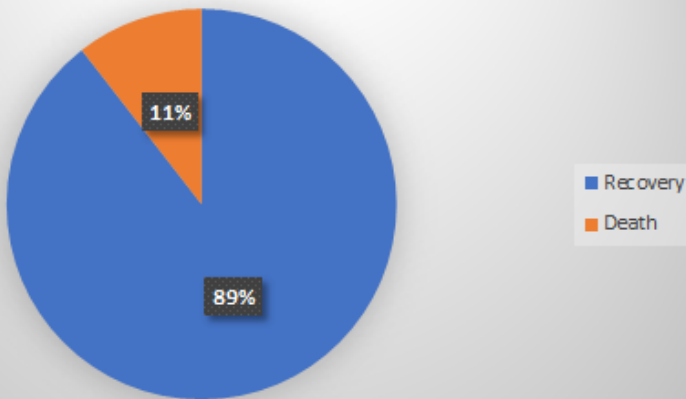
وزارة الصحة الاتحادية

موارد ومصادر للصحفيين: دليل وسائل الإعلام للتواصل في طوارئ الصحة العامة

الفارق بين الجائحة والوباء

حقيقة كوفيد-19 في السودان

حالة الحالات المسجلة الكلية بالسودان



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE



Internews
Local voices. Global change.

نرحب بالتعليقات والاستفسارات والمقترحات، معاً نسعي لعمل إعلامي وصحفي متكامل يستند على المهنية والمصداقية في تغطية جائحة الكورونا. يرجى الاتصال **بالأستاذ حسن أحمد بركية**، مسئول الاعلام للمشروع الخاص بمكافحة الشائعات الخاصة بالكورونا بالسودان: hberkia@internews.org